«حماس» تنفي تشكيل وزارة مختصة بالأنفاق

الأراضي المحتلة: اليهود يواصلون تدنيس أقصانا .. والإضراب العام يشل النقب

- اعتقال مدرستين في مصاطب العلم الإسلامية بالمسجد الشريف
- العرب في منطقة النقب يعلنون الإضراب احتجاجاً على مخطط «برافر» التهجيري

يهود متشددون خلال جولة لهم داخل المسجد الاقصى

الاراضي المحتلة - «كونا»: اقتحم مستوطنون ومتطرفون اسرائيليون صباح الامس باحات المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة وذلك بحماية مكثفة من شرطة الاحتلال التي رافقت هؤلاء خلال استباحتهم لباحات المسجد.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان المستوطنين «اقتحموا المسجد من باب المغاربة المؤدي الى حائط البراق والذي يسميه المتطرفون في اسرائيل «حائط المبكى»».

وقاد الناشط والحاخام يهودا غليك الاقتحام الذي ترافق مع دروس تلقاها المشاركون فيه حول ذات المكان الذي يسميه المتطرفون «جبل المعبد».

ويرأس الحاخام المتطرف ما يسمى «مجلس ادارة مؤسسة صندوق تراث الهيكل» في اسرائيل اضافة الى كونه المتحدث الرئيسي باسم حركات «الهيكل» التي تدعو الى هدم المسجد الاقصى المبارك.

على الصعيد ذاته اكدت محطات الاذاعة ان «شرطة الاحتلال اعتقلت مدرستين في مصاطب العلم الاسلامية بالاقصى هما هنادي الحلواني وزينة عمرو اضافة الى الطالب علاء ابو الهيجا».

ونقلت الشرطة المعتقلين الثلاثة قبل الاقتحام الى مركز «القشلة» في القدس المحتلة لاجراء تحقيق معهم.

جاء ذلك في وقت منعت اعداد من طلاب وطالبات مصاطب العلم من دخول المسجد الاقصى وذلك في وقت تواجد المئات منهم وتعالت اصواتهم بالتكبير مع بدء اقتحام المتطرفين للمسجد.

وعلى صعيد ميداني منفصل اعلن المواطنون العرب في منطقة النقب جنوب اسرائيل امس الاضراب العام للاحتجاج على ما يسمى مخطط «برافر» التهجيري الذي وضعته الحكومة الاسرائيلية لاقتلاعهم وترحيلهم من ارضهم.

واغلقت مختلف المؤسسات العامة والخاصة وكذلك المدارس في مختلف قرى ومدن المنطقة صباح الاحد تنفيذا لاعلان الاضراب العام الذي اعلن عنه ناشطون رافضون للمخطط الاسرائيلي.

ودعت لجنة التوجيه لعرب النقب المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا الجماهير العربية في اسرائيل الى الاضراب الشامل في ربوع «النقب» مطالبة السكان «بعدم استقبال اي من لجنة الداخلية البرلمانية التي ستزور هذه المنطقة اليوم «الاحد»».

وشددت اللجنة في بيان على دعوة اهل النقب للمشاركة في الوقفات الاحتجاجية على المفارق منها مفرق «اللقية» ومفرق مدينة «رهط» من اجل التصدي لزيارة اللجنة ومخططاتها.

وحددت اللجنة يوم 30 نوفمبر الجاري «يوما للغضب» للاحتجاج على هذا المشروع التهجيري.

وشهدت هذه المنطقة امس وقفات احتجاجية ومظاهرات تم تنظيمها على مختلف المفترقات بالنقب تعبيرا عن الرفض لمخطط الاحتلال الذي تشرف وزارة الداخلية الاسرائيلية على تنفيذه.

ويشمل المخطط هدم نحو 35 قرية عربية وبدوية ترفض اسرائيل الاعتراف بها وتزويدها بالكهرباء والماء ما يعني تهجير عشرات الالاف الى جهة محددة تحاول اسرائيل الزامهم بالعيش فيها عنوة.

وعلى صعيد فلسطيني منفصل نفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في غزة امس الانباء التي افادت بقيامها بتشكيل وزارة باسم «وزارة الأنفاق».

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في بيان ان «هذا الكلام عار عن الصحة» مشيرا الى ان «الانفاق كانت نتيجة الحصار الاسرائيلي وانه لا مبرر لقيام مصر بتدميرها وحصار قطاع غزة».

واضاف أن حماس تريد طرقا سليمة ورسمية وقانونية لتتواصل غزة مع العالم وهذا حق كفلته كل المواثيق والشرائع الدولية مطالبا مصر «بفتح معبر رفح البري بشكل كامل للافراد والبضائع لكي يكون بديلا عن الانفاق».

وكانت وسائل اعلام نقلت تصريحات لرئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء محمد التهامي مع صحيفة امريكية قال فيها ان «حماس شكلت وزارة اسمتها وزارة الانفاق».

أمضيا فترة في غوانتانامو وحاولا الدخول إلى المملكة بوثائق مزورة

البحرين: اعتقال خليجيين للاشتباه بتحضيرهما لعمل إرهابي

المنامة - «وكالات»: أعلنت السلطات البحرينية اعتقال شخصين خليجيّين امضيا فترة في معتقل غوانتانامو، وذلك بعد الاشتباه في أنهما يحضران لـ«عمل إرهابي»، مشيرة إلى أن هذه العملية تأتي قبل أيام من اجتماع لوزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية أن «المعلومات الأولية كشفت أن المقبوض عليهما من بين المعتقلين السابقين في معتقل غوانتانامو، ويشتبه في أنهما كانا يعتزمان تنفيذ عمل إرهابي من شأنه تهديد أمن وسلامة مملكة البحرين».

ونقلت وكالة رويترز عن الوزارة قولها في ساعة متأخرة من مساء امس الاول إن هذين الشخصين حاولا دخول البحرين بجوازي سفر مزورين عبر منفذ جسر الملك فهد، مشيرا إلى أنه تم ضبط مبلغ كبير من المال بحوزتهما.

ولم يذكر البيان تفاصيل عن طبيعة الهجمات المزمعة أو هوية الشخصين المعتقلين.

من جهته أشار المدير العام للإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تمهيدا لإحالة القضية إلى النيابة العامة.

وتشهد البحرين اضطرابات سياسية منذ اندلاع احتجاجات قادتها مجموعات معارضة عام 2011، وقد نجحت السلطات البحرينية في إخمادها. ولكن الاحتجاجات عادت بشكل متقطع وأخفقت المحادثات بين الحكومة والمعارضة في إنهاء الأزمة.

وكان ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة قد أصدر في أغسطس الماضي مرسومين يمنحان السلطات صلاحيات إضافية للحد مما تصفه الحكومة بعنف المعارضة، وصلاحيات تجريد مواطنين من جنسياتهم ووقف تمويل منظمات بدعوى دعم الإرهاب، لتصل عقوبات التحريض على تنفيذ «الأعمال الإرهابية» إلى الإعدام.

ويتعلق أحد المرسومين بـ«حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية» والآخر بـ«تنظيم جمع المال للأغراض العامة»، حيث ينص الأول على عقوبة بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات لكل من أحدث أو شرع في إحداث تفجير أو حاول ذلك بقصد تنفيذ غرض إرهابي.

اليمن: مصرع وإصابة 7 جنود بهجوم في حضرموت

صنعاء - «كونا»: قتل ثلاثة جنود وأصيب أربعة آخرون امس في هجوم استهدف دورية لقوات النجدة في أحد مداخل مدينة سيئون التابعة لمحافظة حضرموت شرقي اليمن.

وأكد مصدر أمني في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» أن مسلحين تابعين لتنظيم القاعدة نفذوا هجوما استهدف إحدى دوريات الشرطة في مدينة سيئون مما أدى إلى مقتل ثلاثة من أفراد الدورية وإصابة أربعة آخرين بجروح.

وأشار المصدر إلى ان قوات الامن طوقت المنطقة وبدأت حملة واسعة لتعقب منفذي الهجوم الذين فروا الى مكان مجهول.

الأزمة السورية: المعارضة تخوض معركة كسر حصار دمشق.. ولبنان في مرمى الصراع

الجماعات المسلحة تتقدم بالغوطة وتقترب من المطار

- 160 قتيلاً خلال يومين حصيلة المواجهات الدامية في ضواحي العاصمة
- 4 جرحى بانفجار «يدويتين» في طرابلس غداة هجوم صاروخي على البقاع

جنود نظاميون في حلب

معارضون خلال معارك في ريف دمشق

عواصم - «وكالات»: قال نشطاء سوريون امس إن معركة ضارية اندلعت في الضواحي الشرقية لدمشق ما أسفر عن مقتل أكثر من 160 شخصا خلال اليومين المنصرمين في الوقت الذي يسعى فيه مقاتلو المعارضة لانهاء حصار تفرضه منذ شهور قوات موالية للرئيس بشار الأسد.

واندلع القتال يوم الجمعة عندما هاجمت وحدات لمقاتلي المعارضة عددا من نقاط التفتيش العسكرية التي تطوق الضواحي الواقعة تحت سيطرة المعارضة في منطقة تعرف باسم الغوطة الشرقية المحاصرة منذ أكثر من ستة أشهر.

وقالت المعارضة إن كتائبها تمكنت من استرداد بلدات استراتيجية كانت قد سقطت مؤخرا بيد القوات الحكومية بعدما قامت بتنسيق عملياتها لتعاود الاقتراب من مطار دمشق وتشكيل خط إمداد للغوطة الشرقية، في حين أشارت تقارير إلى مواجهات قاسية قرب العاصمة بين القوات الحكومية ومجموعات حزب الله من جهة وكتائب معارضة وإسلامية من جهة ثانية.

وقال بيان للمجلس الوطني السوري المعارض إن قوات الجيش الحر حققت «انتصارات كبيرة في ريف دمشق: عندما حرروا 6 بلدات تقترب من مطار دمشق الدولي، وتشكل خط إمداد مهم للغوطة الشرقية، وذلك تمهيدا لرفع الحصار المطبق عنها» مضيفا أن المعارضة استردت بلدات الزماناية والقيسا والبحارية والقاسمية ودير السلمان ودير عطية بريف دمشق.

ولفت البيان إلى أن كتائب المعارضة تمكنت من تحقيق تقدم في أحياء حلب، التي تشهد معارك قاسية، وكذلك في جبل دورين وكتف الصهاونة بالاذقية، في حين تستمر المواجهات في ريف حماة وشرقي حمص. واعتبر الائتلاف أن ما وصفها بـ«الانتصارات» هي «أولى نتائج التنسيق في التخطيط والتنفيذ للعمليات العسكرية المشتركة» داعيا إلى «مزيد من العمل المشترك ورص الصفوف في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الثورة.»

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن معارك عنيفة تدور في مناطق محيطة بدمشق بين القوات النظامية مدعمة بقوات «جيش الدفاع الوطني» ومقاتلي حزب الله اللبناني ومقاتلي لواء ابو الفضل العباس الذي يضم مقاتلين من الطائفة الشيعية من جنسيات سورية وأجنبية من جهة، ومقاتلي الكتائب الاسلامية من جهة اخرى، وبحسب المرصد فقد أدت معارك السبت إلى مقتل 281 شخصا.

وكانت فصائل قوية في المعارضة السورية المسلحة هي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» و«لواء التوحيد» و«لواء الحق» و«كتائب أنصار الشام» و«ألوية صقور الشام» قد أعلنت قبل يومين تشكيل ما أطلقت عليه اسم «الجبهة الإسلامية» في خطوة تهدف إلى مواجهة القوات الحكومية التي سجلت مكاسب ميدانية في الأيام الأخيرة.

وعلي صعيد منفصل اصيب اربعة اشخاص بجروح في انفجار قنبلتين يدويتين في مدينة طرابلس شمالي لبنان.

واشارت وسائل الاعلام الرسمية الى ان مجهولين يستقلون مركبة «القوا ثلاث قنابل امام احد المقاهي في الشارع الجديد في حي القبة في طرابلس انفجرت اثنتان منها ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح».

ولفتت الى ان الجرحى نقلوا الى احد مستشفيات المدينة لتلقي العلاج.

وكانت طرابلس شهدت اشتباكات مسلحة بين مناصرين للثورة السورية واخرين يدعمون النظام السوري ما ادى الى مقتل واصابة العشرات ما دفع بالسلطات اللبنانية الى وضع خطة امنية لمنع الاقتتال مجددا في المدينة تضمنت انتشارا واسعا لقوى الجيش في منطقتي جبل محسن وباب التبانة وباقي ارجاء المدينة.

ومساء امس الاول اطلقت مروحية سورية اطلقت ثلاثة صواريخ ارض - جو على منطقة حدودية متنازع عليها مع لبنان لجهة البقاع الشرقي.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان «مروحية سورية اطلقت ثلاثة صواريخ قرابة الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي في منطقة وادي عجرم على الحدود اللبنانية - السورية قرب بلدة عرسال».

واشارت الى ان المنطقة المذكورة «هي اراض متنازع عليها بين لبنان وسوريا».

ومنذ اندلاع الازمة السورية في مارس 2011 تعرضت مناطق لبنانية حدودية في البقاع والشمال لقصف مصدره الجانب السوري ما ادى الى سقوط ضحايا واضرار في الممتلكات.

حزب الله يقترب من الحدود الأردنية

عمان - «وكالات»: شهدت عدة مناطق من محافظة درعا السورية الحدودية مع الأردن خلال الأسابيع معارك ومواجهات عنيفة بين المقاتلين الساعين لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، ومقاتلي حزب الله اللبناني الساعين بدورهم لاستعادة السيطرة على الحدود مع الأردن، في وقت يلف الصمت الموقف الأردني الرسمي المشغول بالمخاوف من تنظيم القاعدة.

وجرت أبرز تلك المعارك في مدينة بصرى الشام وهي مدينة مختلطة يعيش فيها سوريون من السنة والشيعة. وأكد مقاتلو الجيش الحر والفصائل المقاتلة أنهم حصلوا على «أدلة قاطعة» على قيادة حزب الله للمعارك في المدينة، منها أسلحة ووثائق إلى جانب أعلام الحزب وغيرها.

ولم يقتصر وجود الحزب على بصرى الشام، بل إنه لا يزال يخوض معارك قريبة من الحدود الأردنية، أقربها، حسب قادة عسكريين منطقة المنشية التي تبعد نحو ثلاثمائة متر فقط عن جمرك الرمثا درعا الحدودي الذي سيطرت عليه الشهر الماضي عدد من الكتائب الإسلامية.

وكشف قائد لواء اليرموك وقائد العمليات الخاصة في الجيش الحر جنوب سوريا بشار الزعبي عن أن وجود حزب الله في درعا «أنقذ النظام من السقوط في المحافظة الجنوبية». وقال للجزيرة نت «الحزب خاض معارك كبرى ضد الثوار، خاصة في مناطق خربة غزالة وبصرى الشام ودرعا البلد والمنشية وطريق السد، عوضا عن اعتماد الحزب على القناصة الذين يتمتعون بحرفية عالية في مواجهة الجيش الحر». وتابع الزعبي «إذا تمكن الحزب من التقدم في مدينة درعا ومنطقة المنشية التي يخوض فيها معارك مهمة، فإن الحزب سيتواجد مباشرة على الشريط الحدودي مع الأردن، وسيجد الجيش الأردني مقاتلي الحزب على بعد أمتار منه، كوننا رصدنا خططا لهم بأن أولويتهم اليوم هي استعادة السيطرة على جمرك درعا الرمثا».

ويلفت الزعبي إلى أن تواجد الحزب «غير من المعادلة العسكرية في درعا»، وزاد «منذ عام لم يسجل النظام أي تقدم، بل كان يسجل تراجعا من يوم لآخر، لكن بعد دخول الحزب أصبحنا نجابه قوات أكثر تقدما وتطورا والنظام يكتفي بالإسناد الجوي والمدفعي في أكثرها».

وتساءل الزعبي عن السر في تسليط الإعلام العربي والدولي الأضواء على وجود جبهة النصرة في سوريا، وقال «لماذا تغيب الصورة عن عشرات الآلاف من المقاتلين من حزب الله ولواء أبو الفضل العباس العراقي والمقاتلين الإيرانيين والأفغان والباكستانيين وغيرهم إلى جانب النظام؟».

وفي الإطار ذاته، تحدث القائد العسكري للواء التوحيد في درعا «أبو رضا» عن تقدم حزب الله باتجاه الحدود الأردنية. وقال «قتالهم اليوم واضح وموجه فقط لاستعادة السيطرة على الحدود الأردنية، وكل يوم نرصد تعزيزا لقوات الحزب في المعارك القريبة من الحدود». وتحدث أبو رضا، عن حجم القوة الصاروخية والمدفعية التي يمتلكها الحزب، موضحا «في إحدى المعارك ألقى الحزب باتجاه قوات المعارضة 250 صاروخا وقذيفة مدفعية، وهذه قوة هائلة وإلقاء للصواريخ دون حساب».